



جريدة يومية سياسية  
JERUSALEM - ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER  
الاثنين ٢٦ كانون أول ١٩٨٧ الموافق ٣٠ ربيع ثاني ١٤٠٨ هـ - العدد ٤٩٠٨

Monday 21 December 1987 No. 4908 Vol. 16

تواجه منظمة الأمم المتحدة تهديداً بالانقراض إذا لم تسمح الدول الأعضاء بان تقترض المنظمة ٥٠ مليون جنيه استرليني من الأسواق المالية العالمية لتغطية العجز الشديد الناتج عن عدم قيام الولايات المتحدة الأمريكية بدفع حصتها في ميزانية الأمم المتحدة.

وقد أعلن «بيرويز دي كويار» أن احتياطي الأمم المتحدة قد نفذ وأن الوضع المالي للمنظمة معرض لخطر شديد.

وللعرف، أنه إذا ما وافقت الجمعية العامة للمنظمة على هذا الاقتراح فستكون هذه هي المرة الأولى التي تقترض فيها الأمم المتحدة من أسواق تجارية.

ولكن مع الانهيارات في أسواق المال العالمي، يبدو أن القرض لن يمر بسهولة.

البقية صفحة ٧

**المحكمة العليا الإسرائيلية تأمر بالتحقيق في ظروف استشهاد أبو سمهدانة**

تل أبيب - قالت محكمة «هارتس» الإسرائيلية العليا أن المحكمة الإسرائيلية العليا أمرت يوم الجمعة للتحقيق في ظروف وفاة الشاب العربي عترة أبو سمهدانة (٢٠ عاماً) من سكان مدينة رفح والتي طعن في الإسماعيلي الجندي الإسرائيلي موشي نعيم.

ويذكر أن سمهدانة أصيب بتيار من أسلحة الجنود الإسرائيليين وتوفي بعد ذلك في مستشفى «بيروزي» الإسرائيلي بمسقط.

ويقول أقارب سمهدانة بأن

في هذا العدد

- توجهات نحو التطرف بين أعضاء مجلس مستوطنة كريات أربع.
- الشيخ أمين طريف يشجب الأعمال المشينة ضد سكان الأراضي المحتلة.
- مقاهرات في واشنطن وتوبيخ يوردة عواصم أوروبية تضامناً مع الأراضي المحتلة.
- السكوي لدى الأحداث.
- كيف يتفاوض الكبار.
- ميلال الحسن.
- تيري ويت محتجز في مدرسة إسلامية ببيروت.

## المظاهرات تتواصل بالضفة والقطاع واضراب تجاري بالقدس ورام الله والبيرة و نابلس

# إصابة ١٢ مواطناً

• فرض حظر التجول على الفارعة وعسكو واعتقال عشرات الفلسطينيين بالقدس  
• القاء نجاجتين حارقتين في الخليل وقباطية واحراق باصين إسرائيليين في بوديس ورفح

تستقل أحدهما جراح طفيفة، كما وقعت أحداث مشابهة في جنين ونابلس وعمايه ورام الله والمغربي ولبو ديس وبدو حيث وشع الفارعة في ساعات الصباح وقاموا برشق السيارات العسكرية بالحجارة فيما فرض منع التجول على مخيم الفارعة وعسكو.

وأضاف الراديو أن مظاهرات جرت أمس في مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم حيث تم تحطيم نوافذ قوات من الجيش الإسرائيلي بقرص

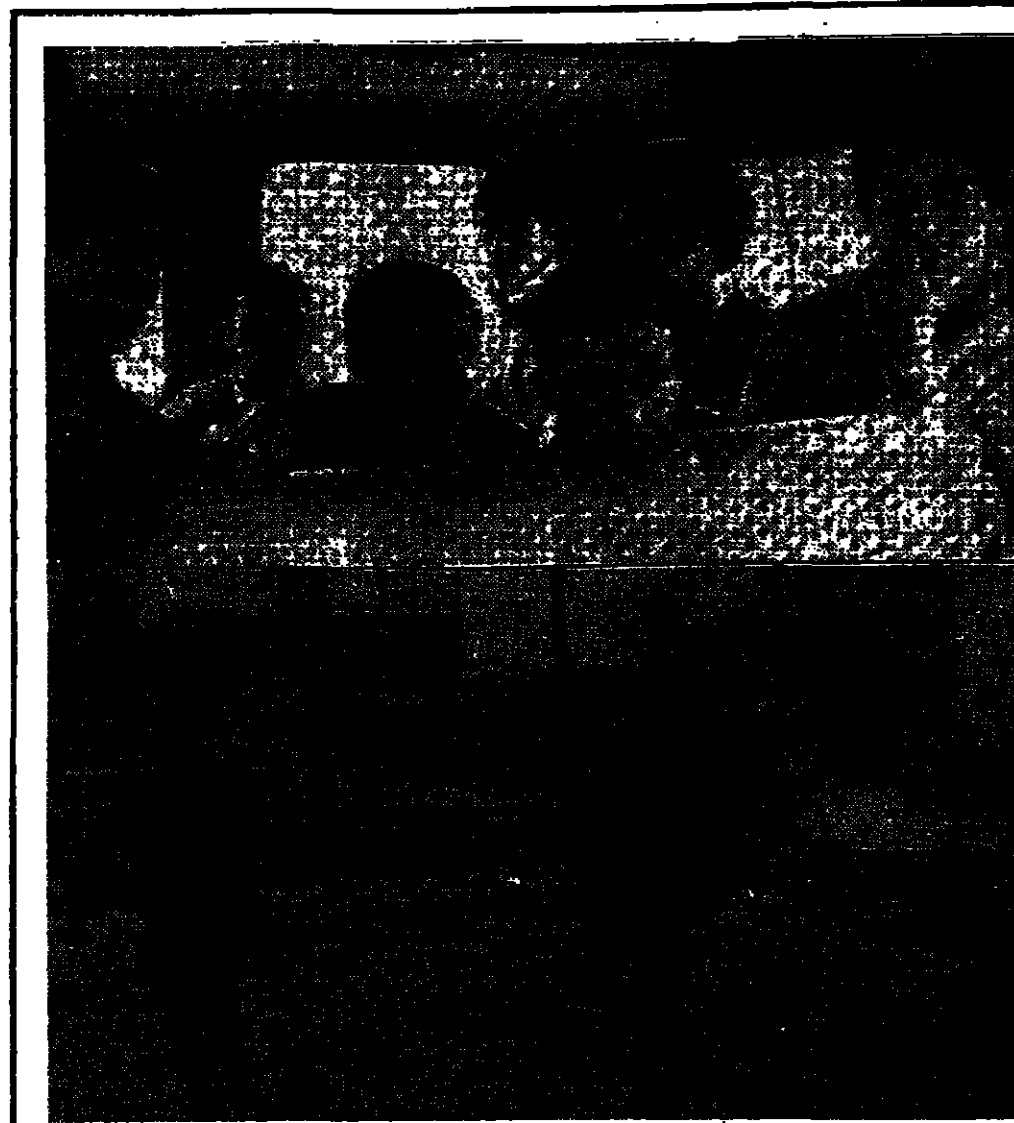
تكر راديو إسرائيل يوم أمس أن المظاهرات وإعمال رشق الحجارة قد استمرت في الضفة والقطاع لليوم الحادي عشر على التوالي، حيث أسفرت أحداث الإضراب عن إصابة أربعة شبان من مخيم الفارعة عرف منهم إبراهيم عيسى أبو سامي (٢٠ عاماً) ومحمد أحمد سعد (١٧ عاماً) وولل عابدي (١٧ عاماً) كما وأصيب صبي في الرابعة عشرة من عمره من جنين برصاصة في صدره حيث أجريت له عملية جراحية

**منظاهرة في ام الفحم تصام مع المواقفين بالاراضي المحتلة**

اضراب شامل بالمدن والقرى العربية بالداخل اليوم احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية بالضفة والقطاع

الوسط

وأصدرت حركة حقوق المواطن البقية صفحة ٨



في الصورة العليا مجموعة من المواطنين داخل سيارة شرطة إسرائيلية كانت السلطات الإسرائيلية قد اعتقلتهم يوم أمس الأول بعد مظاهرات للقدس وفي الصورة السفلى جنود إسرائيليون يطاردون للتظاهرين في حي الطور بالقدس.

**مجلس الأمن..**

**والاوضاع بالاراضي المحتلة**

يعود مجلس الأمن الدولي اليوم لمناقشة مشروع قرار قدمته مجموعة دول عدم الانحياز، بشأن ادانة الممارسات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ومطالبة إسرائيل بالاستجابة لنبود معاهدة جنيف الخاصة بمعاملة للمواطنين تحت الاحتلال.

ولعل ما خبرناه من سلسلة القرارات الصادرة عن المجلس سواء تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والحرب العراقية الإيرانية وغيرها من بؤر التوتر التي تزداد استفحالاً في أكثر من موقع على هذه الكوكب، هذه الخبر، تقوينا ال عدم توقع نجاح المجلس في استصدار قرار ينسجم مع الآمال المعقودة عليه.

ورغم قساعتنا التامة بأن القرار الذي ما قدر له أن يصدر دون أن يواجه بالفيتو الأمريكي، لن يكون أكثر من رقم في السجل المزدهر بالقرارات التي طالت أكت على حق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة، وأدانت السياسة الإسرائيلية، إلا أنه سيكون من شأنه تعرية الموقف الإسرائيلي، وفتح سائر القلوب المزيقة التي عبرت عنها واشتعلت أمس حبال ما يجري في الأراضي المحتلة، رغم مساندتها المطلقة للسياسة الإسرائيلية.

إننا ونحن نسجل تقديرنا واحترامنا للشعبين الفلسطينيين والصاعدين من الأسرة الدولية، فإننا نأمل أن تخرج هذه المسألة عن إطارها العاطفي، وأن يصار ال ترجمتها على نحو عملي يحقق الأمن والسلام لكافة شعوب المنطقة التي ترتو ال السلام العادل والدائم.

**مجلس الأمن يستأنف مناقشاته بشأن الأراضي المحتلة اليوم**

نيويورك - يستأنف مجلس الأمن الدولي اليوم مناقشة مشروع القرار المقدم من مجموعة دول عدم الانحياز بشأن ادانة الممارسات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وطالبة إسرائيل بالاستجابة لنبود معاهدة جنيف الخاصة بمعاملة للمواطنين تحت الاحتلال.

ولعل ما خبرناه من سلسلة القرارات الصادرة عن المجلس سواء تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والحرب العراقية الإيرانية وغيرها من بؤر التوتر التي تزداد استفحالاً في أكثر من موقع على هذه الكوكب، هذه الخبر، تقوينا ال عدم توقع نجاح المجلس في استصدار قرار ينسجم مع الآمال المعقودة عليه.

ورغم قساعتنا التامة بأن القرار الذي ما قدر له أن يصدر دون أن يواجه بالفيتو الأمريكي، لن يكون أكثر من رقم في السجل المزدهر بالقرارات التي طالت أكت على حق الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة، وأدانت السياسة الإسرائيلية، إلا أنه سيكون من شأنه تعرية الموقف الإسرائيلي، وفتح سائر القلوب المزيقة التي عبرت عنها واشتعلت أمس حبال ما يجري في الأراضي المحتلة، رغم مساندتها المطلقة للسياسة الإسرائيلية.

إننا ونحن نسجل تقديرنا واحترامنا للشعبين الفلسطينيين والصاعدين من الأسرة الدولية، فإننا نأمل أن تخرج هذه المسألة عن إطارها العاطفي، وأن يصار ال ترجمتها على نحو عملي يحقق الأمن والسلام لكافة شعوب المنطقة التي ترتو ال السلام العادل والدائم.

**احتجاج مصري شديد للجهة تسليمه للسفير الإسرائيلي بالقاهرة**

القاهرة - أ.ب.ب - استعمر موشي ساسون السفير الإسرائيلي بالقاهرة أمس ال وزارة الخارجية المصرية حيث تسلم احتجاجاً مصرياً على الممارسات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

علم ذلك من مصدر رسمي مصري، وأضاف المصدر نفسه أن هذه الممارسات القمعية تشكل انتهاكاً سافراً لحقوق الإنسان، وأن استمرارها يهدد عملية السلام، وأن القاهرة تطالب بوضع حد فورا لهذه الأعمال العدوانية من أجل تجنب أخطار كبيرة تهدد السلام.

وقد أوضح بيان رسمي صدر أمس الأول ال أثر اجتماع الرئيس حسني مبارك مع كبار معاونيه أن رئيس الدولة يتابع بقلق شديد الأحداث الدامية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

**اغلاق جامعة الخليل لمدة شهر**

أصدر قائد المنطقة الوسطى الجنرال عزميا مشعاع يوم أمس أمراً بإغلاق جامعة الخليل لمدة شهر اعتباراً من يوم أمس.

وتكر راديو إسرائيل أن هذا الإجراء جاء في أعقاب مظاهرات التي وقعت بالجامعة يوم أمس الأول.

**رشق باص إسرائيل بالقدس واصابة سائقة**

تكر راديو إسرائيل أنه اتفقت مساء أمس حجارة باتجاه سيارة باص رقم ٢٥٠ تابعة لشركة «دايف» الإسرائيلية كانت في طريقها من التي يعقبها ال القدس.

وأضاف أن الحادث أدى ال تحطيم الزجاج الامامي في الباص واصابة سائقه بجروح وتم نقل سائق الباص للمستشفى لتلقي العلاج.

**شامير:**

**لا خلافات في الحكومة حول مواجهة المظاهرات بالضفة والقطاع**

القدس - اجمل اسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي النقاش في مجلس الوزراء حول الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة قائلا ان الحكومة الإسرائيلية موحدة في تأييدها لتشركات القوات الإسرائيلية ضد أعمال المظاهرات الأخيرة.

وأدى شامير ان الإرقام التي نشرت في وسائل الإعلام عن عدد الضحايا كانت مبالغ فيها ال حد كبير.

وقال شامير ان ممثل إسرائيل في الخارج سيواصلون شرح ظروف الأحداث وسيتم الاتصال مع مصر بهذا الصدد.

**تعطيل المدارس بالضفة اليوم وغدا**

تكر راديو إسرائيل ان ضابط التربية والتعليم في الإدارة المدنية الإسرائيلية اسعد عرابيه قد أمر ال كافة مكاتب التربية والتعليم في الضفة الغربية بإخراج الطلبة في اجازات لمدة يومين ابتداء من اليوم، ويرر عرابيه هذا الإجراء بأنه جاء بعد التحذير المستمر للطلبة الذين امتنعوا عن التوجه للمدارس نتيجة الأحداث الأخيرة.

**مصادر دبلوماسية في بيروت تواجه سورية / إيرانية بلسان بعد تحسن العلاقات بين دمشق وبيروت**

بيروت - من سوزان عطوان - كشفت تقارير دبلوماسية في بيروت ومشاركته ال جانب بعض القوى المدنية في هجماتها ضد القوات السورية تظهر مدى التحسن في العلاقات بين دمشق وبيروت وهذا ما لا ترضى به السلطات الإسرائيلية وتعمل على عرقته ولو بشكل محدود، خشية ان يكون هذا التقارب على حساب العلاقات السورية الإيرانية.

وكشفت هذه التقارير التي وصلتها مصادر دبلوماسية ان قوة جديدة بدأت بتنفيذ بعض العمليات العسكرية ضد القوات السورية وتدين بالولاء للنظام الإيراني وهي كناية عن جماعات صغيرة من «حزب الله» بدأت بإعادة تنظيم مركزها وشبكاتها في بعض أحياء بيروت الغربية.

وتحدثت تقارير صحيفة عن البقية صفحة ٨

**مبارك في بيروت: الأحداث الأخيرة تخلق مشكلة لدى السكان العرب بإسرائيل**

تل أبيب - حذر الوزير الإسرائيلي حاييم بارليف والذي كان يتحدث في النادي التجاري بقل أبيب من ان أحداث الأيام الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة لنما تخلق مشكلة أيضاً لدى أوساط السكان العرب في إسرائيل.

وقال وزير الشرطة الإسرائيلي بارليف بأنه دون التوصل ال نقطة انطلاق للسلام في متفقتنا فإن الأساس الإسرائيلي للسكان العرب في إسرائيل سوف يضاعف في مقابل الشعور بالانتماء ال الشعب الفلسطيني.

**تسهيل أسطراب بصورة متفرقة اليوم ويشتد مطولها غدا الثلاثاء**

تسهيل أسطراب بصورة متفرقة اليوم ويشتد مطولها غدا الثلاثاء.

**الغاء اجازات الشرطة الاسرائيلية لمواجهة الاضراب العربي اليوم باسرائيل**

تل أبيب - صرح يوسف يهوداني قائد شرطة القدس في مقابلة اناعها صباح أمس راديو الجيش الإسرائيلي أنه تم إلغاء الاجازات في الشرطة الإسرائيلية بناء على تعليمات ولبند خداس مفتش الشرطة العام في القدس.

وأضاف ان هذه الخطوة اتخذت في أعقاب الأحداث الأخيرة التي شهدتها الضفة والقطاع وبصورة خاصة القدس واستعدادا للاضراب العام المقرر في الأوساط العربية في الداخل.

وقد فوجئ السكان اليهود هناك بالامر واستمعوا عناصر الشرطة الإسرائيلية الذين قاموا بالنقل ال الإعمدة لإزالة الاعمال.

**اغلاق جامعة الخليل لمدة شهر**

أصدر قائد المنطقة الوسطى الجنرال عزميا مشعاع يوم أمس أمراً بإغلاق جامعة الخليل لمدة شهر اعتباراً من يوم أمس.

وتكر راديو إسرائيل أن هذا الإجراء جاء في أعقاب مظاهرات التي وقعت بالجامعة يوم أمس الأول.

في الصورة العليا مجموعة من المواطنين داخل سيارة شرطة إسرائيلية كانت السلطات الإسرائيلية قد اعتقلتهم يوم أمس الأول بعد مظاهرات للقدس وفي الصورة السفلى جنود إسرائيليون يطاردون للتظاهرين في حي الطور بالقدس.

تكر راديو إسرائيل يوم أمس أن المظاهرات وإعمال رشق الحجارة قد استمرت في الضفة والقطاع لليوم الحادي عشر على التوالي، حيث أسفرت أحداث الإضراب عن إصابة أربعة شبان من مخيم الفارعة عرف منهم إبراهيم عيسى أبو سامي (٢٠ عاماً) ومحمد أحمد سعد (١٧ عاماً) وولل عابدي (١٧ عاماً) كما وأصيب صبي في الرابعة عشرة من عمره من جنين برصاصة في صدره حيث أجريت له عملية جراحية

تستقل أحدهما جراح طفيفة، كما وقعت أحداث مشابهة في جنين ونابلس وعمايه ورام الله والمغربي ولبو ديس وبدو حيث وشع الفارعة في ساعات الصباح وقاموا برشق السيارات العسكرية بالحجارة فيما فرض منع التجول على مخيم الفارعة وعسكو.

وأضاف الراديو أن مظاهرات جرت أمس في مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم حيث تم تحطيم نوافذ قوات من الجيش الإسرائيلي بقرص

تكر راديو إسرائيل أنه اتفقت مساء أمس حجارة باتجاه سيارة باص رقم ٢٥٠ تابعة لشركة «دايف» الإسرائيلية كانت في طريقها من التي يعقبها ال القدس.

وأضاف أن الحادث أدى ال تحطيم الزجاج الامامي في الباص واصابة سائقه بجروح وتم نقل سائق الباص للمستشفى لتلقي العلاج.

**شامير:**

**لا خلافات في الحكومة حول مواجهة المظاهرات بالضفة والقطاع**

القدس - اجمل اسحق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي النقاش في مجلس الوزراء حول الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة قائلا ان الحكومة الإسرائيلية موحدة في تأييدها لتشركات القوات الإسرائيلية ضد أعمال المظاهرات الأخيرة.

وأدى شامير ان الإرقام التي نشرت في وسائل الإعلام عن عدد الضحايا كانت مبالغ فيها ال حد كبير.

وقال شامير ان ممثل إسرائيل في الخارج سيواصلون شرح ظروف الأحداث وسيتم الاتصال مع مصر بهذا الصدد.

**تعطيل المدارس بالضفة اليوم وغدا**

تكر راديو إسرائيل ان ضابط التربية والتعليم في الإدارة المدنية الإسرائيلية اسعد عرابيه قد أمر ال كافة مكاتب التربية والتعليم في الضفة الغربية بإخراج الطلبة في اجازات لمدة يومين ابتداء من اليوم، ويرر عرابيه هذا الإجراء بأنه جاء بعد التحذير المستمر للطلبة الذين امتنعوا عن التوجه للمدارس نتيجة الأحداث الأخيرة.

**مبارك في بيروت: الأحداث الأخيرة تخلق مشكلة لدى السكان العرب بإسرائيل**

تل أبيب - حذر الوزير الإسرائيلي حاييم بارليف والذي كان يتحدث في النادي التجاري بقل أبيب من ان أحداث الأيام الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة لنما تخلق مشكلة أيضاً لدى أوساط السكان العرب في إسرائيل.

وقال وزير الشرطة الإسرائيلي بارليف بأنه دون التوصل ال نقطة انطلاق للسلام في متفقتنا فإن الأساس الإسرائيلي للسكان العرب في إسرائيل سوف يضاعف في مقابل الشعور بالانتماء ال الشعب الفلسطيني.

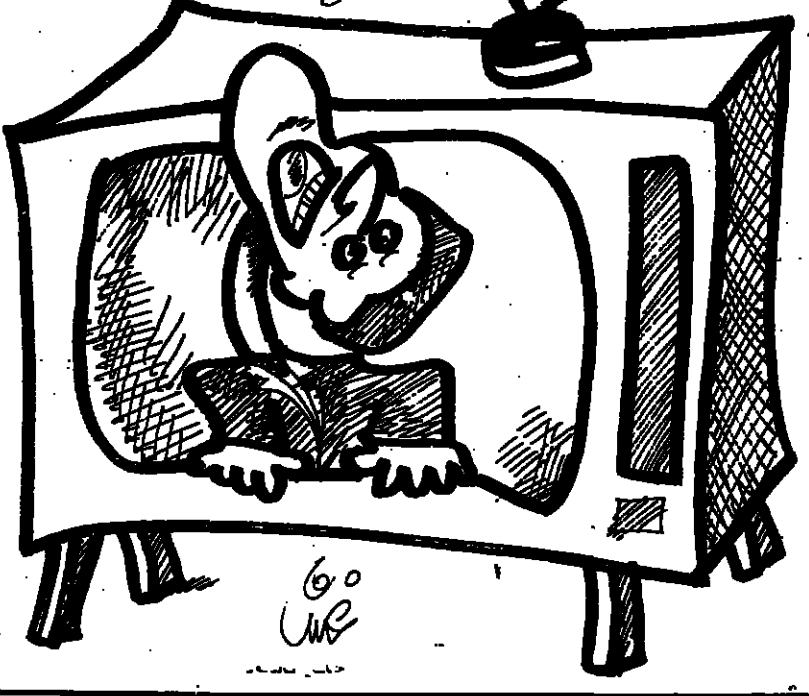
**تسهيل أسطراب بصورة متفرقة اليوم ويشتد مطولها غدا الثلاثاء**

تسهيل أسطراب بصورة متفرقة اليوم ويشتد مطولها غدا الثلاثاء.





كان هذا هو الموضع  
...وايكم الانباء... مقلوب



## مركز شباب شعفاط يقيم الحفل الختامي السنوي

القدس - قامت الهيئة الادارية في مركز الشباب الاجتماعي في مخيم شعفاط يوم الجمعة الماضي بحفلها الختامي لهذا العام بحضور عدد من اعضاء الهيئة الادارية ومدربيها عن وكالة الفتوح.

وقد القى مراقب المركز الاستاذ سعدي السلايمة كلمة ترحيبية تيمنتها كلمة الهيئة الادارية القاها امين سر الهيئة سامي جردات تناول فيها العديد من الانجازات التي قام بها المركز خلال هذا العام ومن ضمنها اعمال البناء والتصليح التي جرت في المركز.

كما القى مدير مخيم شعفاط كلمة مراقب منطقة القدس في وكالة الفتوح شكر فيها الهيئة الادارية وشيد على ضرورة العمل البناء في تسجيل خدمة رواد المركز واهالي المخيم.

وقد تم توزيع الحلوى والمشروبات على جمهور الحاضرين خلال الحفل الذي تضمن فقرات فنية غنائية اعدها اللجنة الفنية بالمركز وقد تم تكريم العديد من اعضاء المركز الذين ساعدوا في خدمة المركز بسجل مسجل وسلمت الدروع التقديرية وهي عبارة عن خارطة فلسطين لحوالي ٥٠ عضوا من الهيئة العامة.

وفي نهاية الحفل تم افساح قاعة ألعاب القوى التي انضمت حديثا في المركز حيث قدمت عروضاً في لعب رفق الاثقال والكبح الجسماني لانت الإعجاب من الحضور.

وقد قدم الاتحاد العام للاملاكمة للهيئة العربية درعا تقديريا للهيئة الادارية بالمرکز مقدمة من مندوب الاتحاد عماد عوض.

### استمرار التقارب السوري / المصري

الكويت - صرح الدكتور ممدوح البلقاسي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية ان مصر لا ترى اي مبرر لوجود خلاف بيننا وبين سوريا مؤكدا قوة الرابطة التي تجمع بين شعبي البلدين.

## مظاهرات بواشنطن ونيو يورك وعدة عواصم اوروبية تضامنا مع الاراضي المحتلة

واشنطن - شهدت اربعة الامم المتحدة خلال مناقشات مجلس الامن للوضع في الاراضي المحتلة مظاهرة شارك فيها مجموعة من المواطنين وامريكيين مؤيدون لحقوق الانسان. حيث رفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب بوقف للممارسات الاسرائيلية في الضفة والقطاع وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لها.

وتكرت مصادر صحفية في واشنطن ان قوات الامن الامريكية لجأت الى استخدام القوة لاجراء للمتظاهرين من داخل قاعة الزوار في مجلس الامن وقامت بانتزاع الشعارات التي تطالب اسرائيل بالوقف عن ممارساتها بحق الشعب الفلسطيني بالاراضي المحتلة.

من ناحية ثانية تجمع مئات من المتظاهرين امام السفارة الاسرائيلية في واشنطن. كما طافت مظاهرة اخرى في احد شوارع مدينة واشنطن رفع خلالها المتظاهرون الشعارات التي تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقاموا بحرق الاعلام الفلسطيني على جدران مبنى السفارة الاسرائيلية.

وتظاهر مئات من الفلسطينيين في فيينا امام مبنى الامم المتحدة تضامنا مع الشعب الفلسطيني بالاراضي المحتلة.

عن "الاتحاد"



جانب من اجتماع شفاعمو، الذي قرر الاضراب العام للجماهير العربية اليوم الاثنين

## الشيخ أمين طريف يشجب الأعمال المشينة ضد سكان المناطق المحتلة

حيفا - عمم الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، الشيخ أمين طريف على وسائل الاعلام، بياناً يتعلق بما لاقىه من سلوك وتصرفات غير اخلاقية لجنود دروز يخدمون في الجيش الاسرائيلي بحق اهالي المناطق المحتلة، وخصوصاً مخيم بلاطة.

وتورد فيما يلي البيان حرفياً كما ورد: «الطائفة الدرزية العربية تستنكر كل الاعمال المشينة واعمال العنف بشكل عام. وان من عادات الطائفة الدرزية وتقاليدها المحافظة على الشرف والدين والكرامة.

في الثامن من كانون الاول الجاري اجتمعنا في شفاعمو، نحن ممثلي الجماهير العربية ومنتمين الى مختلف المؤسسات والهيئات القطرية والبلدية، الرسمية والشعبية، وتداولنا بخصوص الاحداث الخطيرة الجارية في قطاع غزة والضفة الغربية. وبعد التداول اجتمعنا على الموقف والقرارات التالية:

اننا نرى في هذه الاحداث انتفاضة شعب يكافح من اجل حريته واستقلاله، بينما تعمل قوات الاحتلال على قمع انتفاضة واذا له بالحدود والشار وسفك الدماء.

لقد مضى عشرون عاماً على الاحتلال الاسرائيلي لتلك المناطق. عشرون عاماً من الاضطهاد وسفك الدماء تجاه شعبها، ولكن كل ما فعله الاحتلال خلال العشرين عاماً لم يكن قادراً، وان يقدر أبداً، على اخضاع طموح هذا الشعب للتحرر والاستقلال. شانه شأن كل شعب في علاننا عانى مثله من الاحتلال الاجنبي.

اننا ان نعلن تضامنا الكامل مع كفاح هذا الشعب - شعبنا - ضد الاحتلال الاسرائيلي والتخلص منه، ونستنكر بكل قلوبنا ممارسات قوات الاحتلال الوحشية ضد ابنائنا، نطالب حكومة اسرائيل ان توقف حمامات الدم الجارية في المناطق المحتلة وان تترك هذه المناطق لاهلها حالاً.

ونحن نحیی جميع القوى اليهودية والعربية في اسرائيل، والقوى العالمية الواسعة، التي هيبت محتجة على جرائم الاحتلال. ندعو حكومة اسرائيل لوقف لاصفاء صوت المجتمع الدولي والاستجابة لقرارات هيئة الامم المتحدة الهائلة الى تحقيق السلام العادل في منقطة، عن طريق مؤتمر دولي تحت رعاية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وفي مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبشراكة كل الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للمثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

فقط بالسلام العادل الذي يعيد للشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابيه الوطني الى جانب اسرائيل ضمن الامن والحقوق الوطنية لجميع شعوب ودول المنطقة، ويخرج الشعبان - الاسرائيلي والفلسطيني - من حلقة الدم للفرغة.

لقد ان الاوان لاستعادة الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة - هذا الحق الذي حرم منه بالقوة منذ اربعين عاماً.

في هذا اليوم مطلوب من جميع المواطنين العرب عدم الخروج للعمل وتعتصم فيه كل المؤسسات والمدارس والمصالح في الوسط العربي. وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً ينطلق الاذان من كل مسجد وتقرع الاجراس في كل كنيسة اعلاناً عن دقيقة صمت وحداد يقف فيها كل مواطن وابنيما كان اجلالاً لذكرى شهداء الانتفاضة الجارية.

ونحن نشاهد اليوم اجماعاً بيننا القرار وان يمر هذا الاضراب هادئاً وخالياً من اعمال العنف والاستفزاز. تماماً كما مر يوم المساواة ٢٤ حزيران للشاهي.

ونوجه الى قوى السلام والديمقراطية والى كل ذي ضمير في الشعب اليهودي ونشاهد ان يشاركوا في هذا اليوم الكبير حتى نحمل سوية حكام بلادنا على اعادة النظر في سياستهم التي جلبت وتجلب الويلات على الشعبين.

ايها المواطنون:

ردا على الاحداث الجارية في المناطق المحتلة قررنا في اجتماعنا بشفاعمو بالاجماع اعلان يوم الاثنين ١٢/١٢/٨٧، يوم اضراب شامل في كل الوسط العربي في اسرائيل. وان يحمل هذا اليوم اسم يوم السلام.

وفي هذا اليوم مطلوب من جميع المواطنين العرب عدم الخروج للعمل وتعتصم فيه كل المؤسسات والمدارس والمصالح في الوسط العربي. وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً ينطلق الاذان من كل مسجد وتقرع الاجراس في كل كنيسة اعلاناً عن دقيقة صمت وحداد يقف فيها كل مواطن وابنيما كان اجلالاً لذكرى شهداء الانتفاضة الجارية.

ونحن نشاهد اليوم اجماعاً بيننا القرار وان يمر هذا الاضراب هادئاً وخالياً من اعمال العنف والاستفزاز. تماماً كما مر يوم المساواة ٢٤ حزيران للشاهي.

ونوجه الى قوى السلام والديمقراطية والى كل ذي ضمير في الشعب اليهودي ونشاهد ان يشاركوا في هذا اليوم الكبير حتى نحمل سوية حكام بلادنا على اعادة النظر في سياستهم التي جلبت وتجلب الويلات على الشعبين.

ايها المواطنون:

ردا على الاحداث الجارية في المناطق المحتلة قررنا في اجتماعنا بشفاعمو بالاجماع اعلان يوم الاثنين ١٢/١٢/٨٧، يوم اضراب شامل في كل الوسط العربي في اسرائيل. وان يحمل هذا اليوم اسم يوم السلام.

## خبر وراي

رضوخ النري

اعترف المدير العام السياسي في وزارة الخارجية الاسرائيلية الدكتور يوسي بيلين، بان اسرائيل لم تتعرض منذ قصف مدينة بيروت لانتقادات وادانات من قبل وسائل الاعلام العالمية كما تتعرض لها الآن.

ربما انها صخرة صمرا أو لان وسائل الاعلام تلك لم تستطع الحصول من اسرائيل على أية ذريعة تبرر فيها موقفها التقليدي في الدفاع عن... اعلن السفير عبد الحليم ابو غزالة ان مصر تتزعم بالدفاع عن أي بلد عربي يتعرض للتهوان.

وما هو ذلك الذي تتعرض له نحن منذ عشرات السنين ولا تزال؟

ابلاغ وزير الاتصالات الاسرائيلي بان لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الاميريكي اقوت الميزانية اللازمة لاقامة محطة قوية لانتاعة صوت اميركا في وادي عربة.

دكتينا: «ما هي جرائم اميركا وسكانها في شنت، اذنا سماع صوتها البني؟»

قال راديو اسرائيل ان حوالي ٢٥٠ شخصاً تظاهروا في العاصمة القبرصية نيقوسيا امام السفارة الاسرائيلية ورشقوها بالحجارة ورفعوا العلم الفلسطيني على اسوارها.

لا غربة في ذلك! فاهولنا القبرصية يشعرون اكثر من غيرهم بما تعانيه لانهم كانوا ولا زالوا يتكلمون بنار التبعة والتسلط.

طالب البرلمان الاوروبي في سالسيبورغ، اسرائيل بالالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية التي تدعو الى حماية السكان في الاراضي المحتلة.

الا يعلم البرلمان الاوروبي ان نسخ القوانين واللوائح الدولية التي يجوز اسرائيل لا تتضمن الفقرة الخاصة بحماية السكان؟

اغلقت السلطات الاسرائيلية اربعة محلات تجارية لمدة اسبوع بحجة مشاركتهم في الاضراب.

اي ما هي مشكلة من غير مبالاة، ولماذا تغلقوا اتم ان كنتم لا تريدون ان يعلقوا اصحابها؟

اجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مع سفير الولايات المتحدة في تل ابيب وبحثا الوضع الراهن في الاراضي المحتلة.

لا تدري كيف حلت كلمة (يحتا) الواردة في هذا الخبر محل الكلمة الصحيحة (سقا)؟

تبين نتيجة بحث اجري في اسرائيل حول ظاهرة تعرض الاطفال لانتشار لانتشاء: الجنسية بان ما لا يقل عن الف طفل اسرائيلي، في صيف القدس وحدها كانوا ضحايا لاعتقادات واعمال تعذيب جنسية في السنة الاخيرة.

هذا ما جناه الاسرائيليون على انفسهم باختيارهم لسر الحياة الاوروبية واتباعهم القامع (الضاربة) المنمعة حتى في الاسماء... فقد حولوا اسم «راجل» الى «راجل» ليحولوا لانفسهم وللناس بانهم اوروبيين.

استبعد عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني احتمال قيام اسرائيل بعدوان عسكري على جنوب لبنان.

وليد بن غلمان حاكم في عمية كهذا: البركة في اعوانهم هناك الذين يقومون بالهمة خير قيام في مخيمات اللاجئين وفي غير المخيمات.

اعلن اسحق شامير ان هناك اتصالات جارية مع الحكومة المصرية حول الوضع الخطير في الاراضي المحتلة. وقال ان اسرائيل تأمل ان تقوم مصر بتهدئة الخواطر.

اي لتناو خلتو مجال لتهدئة الخواطر؟

صرح يوشع بالون، اول مستشار للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، ان حرب البقاء الاسرائيلية القادمة ان تكون وطنية أو اقتصادية، بل ستكون ضد (الاصولية الاسلامية) التي نعتك قوة دافعة لا تلتين.

ان تكون مسعودكم التفتت عينا او سر سها. لانها (اصولية) وتحرست في الخافي الح حمر دمر على ما تقول وانفقت سلسك اشوار... هذا حمر غيب... ان الامم المتحدة تعود لا تلتين.

## مظاهرة في تل ابيب تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

تل ابيب - شارك اكثر من الف متظاهر ومظاهرة، امس الاول في مظاهرة قوى السلام، التي بدت فيها لجنة «كفى للاحتلال» التي تشارك فيها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة احتجاجاً على اعمال القمع والقتل الاحتلالي.

وشق المتظاهرون، بشعاراتهم ومثلهم، الطريق نحو بداية اعمد الاحتجاج الجماهيري في الوسط اليهودي ومن بين الشعارات التي رفعت: «اخرجوا فوراً من المناطق المحتلة» و«الاحتلال يدمر حياتنا» و«كفى ضحايا وكفى احتلالاً وكفى قتلًا في المناطق المحتلة» و«اسرائيل وفلسطين دولتان لشعبيين، كما رفعت شعارات باللغة العربية.

عن "الاتحاد"



مفروشات ياسر  
تقدم لكم  
آخرومة من غرف النوم والصالونات والسفوف

مفروشات ياسر اخوان  
بيت لحم شارع جمال عبدالناصر ٢٧٧٧٢ - سوق الخضار ٧٤٤٦٩

هكذا من الأصل

# الطبيب في خدمة الشعب

## الاحداث



## سكري

البينزوين ويدور الموتور حتى يعمل طاقة . وفي حالة عدم ادارة المفتاح فان البينزوين يصبح بلا فعالية للموتور .

في جسم الانسان فان السكر لا يستطيع الدخول الى الخلايا لكي تصدر طاقة الا اذا وجد المفتاح لذلك لكي يسمح لحركة السكر من الدم الى الخلايا فان الانسولين هو المفتاح الذي يسمح للسكر من دخول الخلايا .

ان كل من الدماغ والاعصاب وعدسات العين والقلب والعضلات وغيرها لا تستطيع الاستفادة من السكر في حالة غياب الانسولين . لذلك فان السكر هام للجسم وان الانسولين ضروري لكثير من حركات الجسم .

يتبع -

ترجمة : احمد سلمان عضو لجنة ارشاد مرضى السكري

**اولا : الانسولين**  
ثانيا : تنظيم الغذاء  
ثالثا : التمرينات الرياضية  
فانك تستطيع ان تعمل ما يجعله كل اصحابك وتشعر بالصحّة الجيدة ، فانه في السنوات الاخيرة قد حدث تقدم كبير في العلاج ، والحركات ، التحفيز ، تكون نتيجة الطاقة التي تنتجها الخلايا .

تتموت .

وفي السيارة العادية فان مفتاح السيارة عندئذ لا يحرّك

كما اسلفنا بشهر العمل .. هل معنى ذلك باننا نحتاج الى كمية كبيرة من الانسولين الطبي ؟ نعم ... نتكلم عن ذلك باسهاب في الصفحات المقبلة ولكن عند معظم مرضى السكري بعد مرور شهرين ، وبعد هذه الفترة فان الحاجة الى الانسولين تزداد .

كوفي مريض بالسكري فهل هذا يؤثر على ؟

عليك ان لا تتخاسى وجود السكري ولكن مع انتباه بسيط لحالتك الصحية فان هذا المرض لا يؤثر عليك في حياتك اليومية .

عليك الانتباه الى ثلاثة اشياء مهمة للحفاظ على الجسم لكي لا يتأثر من هذا المرض : -

تأليف : البروفيسور لوثر ترافيس

هل يوجد امكانية لمنع ظهور مرض السكري ؟

لا ... لا يوجد لكن هناك بعض الاشياء التي تساعد في ظهور المرض بمرور الزمن وخاصة عند الحوامل التي تحمل الصفات الوراثية . وهناك ضغوط حسيّة وعصبية تساعد على تعجيل هذا المرض ولا تسببه ، اي عامل مساعد وليست عامل مسبب .

هل تناول الحلويات بكثرة يسبب المرض ؟

لا ... لا يوجد اثباتات تؤكد هذا الاحتمال ، وفي حالات ظهور المرض فان مرضى السكري يحدون تناول السكر والحلوى بسبب فقدان السكر عن طريق البول ولكن لا يعتبر هذا هو السبب المباشر لهذه الحالة .

هل يشفى المريض من السكر ؟

لا ... لا يمكن الشفاء منه بل يمكن السيطرة عليه بسهولة ، وحتى يمكن التخليك بانه قد زال

والوالدين غير مصابين به ؟

هذا صحيح ، لان والديين يحملون صفات هذا المرض ولكن بتقدم السن يبدأ ظهور هذا المرض عندهم ، وفي اغلب الاحيان يبدأ بالظهور بعد سن الاربعين .

يقال بان للفايروس علاقة بذلك ؟

هذا صحيح ، فان بعض الفيروسات لها تأثير على تعجيل ظهور هذا المرض ومن المؤكد ان الابحاث في المستقبل سوف تثبت ذلك .

كيف يتصل كل هذا بالوراثة ؟

حتى اليوم اثنا غير متاكدين ، لكن هناك بعض الدلائل تؤكد ان الانسان الذي يحمل صفة الوراثة لمرض السكري يحتاج الى بعض الفيروسات حتى تكتمل المسيرة وهناك امكانيات لظهور المرض الفيروسي هو قسم من الصفات الوراثية الموجودة في الجسم .

تساؤلات حول مرض السكري

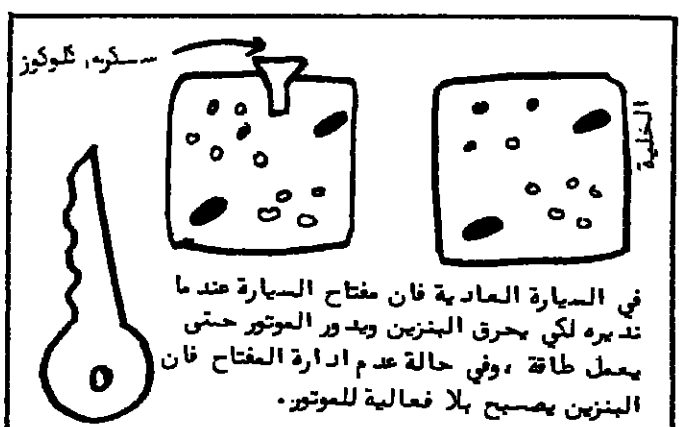
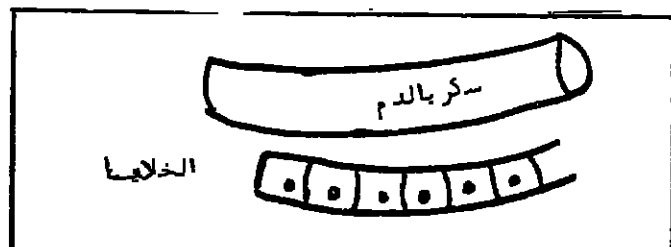
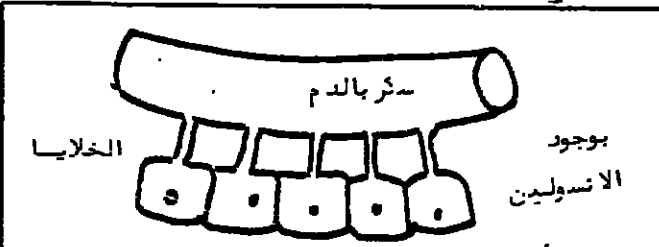
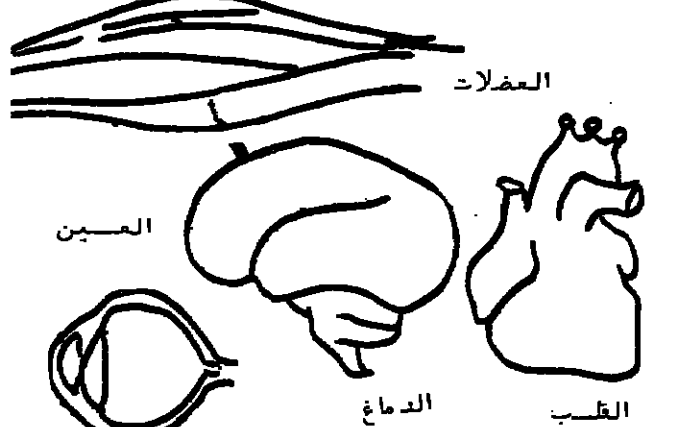
ما هو مرض السكري ؟

بالعامة يكون سكري الشباب مرضا وراثيا ، وهو يمنع الجسم من استخدام الصحيح للسكر الذي هو العمل الاساسي للطاقة في اجسامنا ، وهرمون الانسولين الذي يفرزه البنكرياس معدوم ، او يفرز بكمية غير كافية في هذه الحالة فان السكر غير مستخدم والخلايا بحالة تعطل للسكر لذا ترتفع نسبة السكر بالدم . لان الخلايا ممنوعة من استخدام السكر لان البنكرياس لا يفرز هرمون الانسولين .

كيفية الإصابة بمرض السكري ؟

في معظم الاحيان وراثيا اي انه يورث من احد والديين او كليهما بنفس الطريقة التي يورث فيها لون الشعر والعيون .

كيف يكون هذا المرض وراثيا ؟



## اجراء التجارب على الاجنة البشرية

قضايا تثير الجدل في الحقل الطبي

التقدم العلمي والفني والى في القرن العشرين جلب للبشرية فوائد عظيمة ومنافع عديدة ، ولكنه جلب في ذات الوقت مصائب كبيرة وبلايا فظيمة ، فاما المنافع والفوائد فهي لا تخفى على من يعيش في النصف الثاني من القرن (العشرين) واما المصائب والبلايا فتقع من حين الى آخر في بلد او ذاك ، وفي حقل من حقل الطب هو اجراء التجارب على الاجنة البشرية

يرجع اول فصول قضية التجريب على جنين الانسان الى محاولات علاج العمى ، فمع التقدم الطبي في النصف الثاني من القرن العشرين امكن الوقوف على اسباب العمى تحت اسم الساد الانبساطي ، كما انتج ان اكثر اسباب العمى شيوعا هو الساد الكاذب فالوب عند النساء (وهو ما يشيع تحت اسم الساد الانبساطي) وقلة الحيوانات المنوية في ماء الرجل

تحت ضغط الرغبة للحد من انتشار الزواج المصابين بالعمى لاجل انجاب ، اجريت محاولات كثيرة لحل المشكلة ، كان افضلها واكثرها نجاحا استخراج بويضة من جوف الانثى ، واصحابها في العمل بحيوان منوي من ماء الزوج ، ثم اعادت البويضة للمخبة الى الرحم لينمو الجنين من مسودته الطبيعي . وقد اطلق على هذه الطريقة لعلاج العمى اسم الاجصاب في المعمل ، وقد شاع على الساحة الفاس تسمية ذات الطريقة في علاج العمى باسم «اطفال الانابيب» (اشارة الى انابيب الاختبار في المعمل) .

خير لعشرات الأزواج العاجزين عن الانجاب . ولكنه في نفس الوقت فتح ابوابا من الشرور على الانسان فابتداء يتطلب الاجصاب في المعمل الحصول على حيوانات منوية من ماء الزوج والاحتفاظ بها حية سليمة قادرة على الاجصاب ، الى ان يتم اجصاب بويضة من الزوجة في المختبر (المعمل) وقد ادى ذلك الى نشأة بنوك الحيوانات المنوية ، ومن جهة اخرى ، يستلزم الاجصاب في المعمل الحصول على عدة بويضات من الانثى ، وكذلك الاحتفاظ بهذه البويضات حية سليمة قابلة للاجصاب ، الى ان يتم اجصابها بالفعل ، وتبع ذلك نشأة بنوك حفظ البويضات .

يتكون منها جنين الانسان جلبت

ما هو الهدف من هذه التجارب ؟

يزعم الذين يقومون بالتجريب على الجنين البشري ان اهدافهم متعددة ، ولكن نبيلة ، فمن ناحية هناك هدف معرفة كيفية ظهور الامراض الوراثية في الخلايا المتكونة للجنين ، وبالتالي ابتكار الوسائل للتحكم منها ، من ناحية ثانية ، يهدف فريق آخر من للجريب الى دراسة تأثير العقاقير المختلفة على الخلايا في مراحل التكوين الاول ، ومن ناحية ثالثة ينصرف فريق ثالث الى دراسة كيفية تحسين السلالة البشرية من خلال التحكم في الجينات (الجينات ، هي تراكيب الصفات الوراثية) .

علاوة على الاهداف الرئيسية المتقدمة هناك اهداف فرعية او ثانوية تتمثل في دراسة تأثير بعض عوامل البيئة على الخلايا الاولى ، ومراقبة انقسام الخلايا وتكاثرها عن كسب ، وتطوير وتحسين الاوساط الغذائية والظروف المعملية المستخدمة في تنمية اجنة التجارب

للتجارب

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

الاجابة ؟

## الكوليسترول وعلاقته بتصلب الشرايين

اعداد : د. وائل يونس حمودة / اختصاصي امراض داخلية دير ديوان / البيرة

يعزى اليه اغلبية الوفيات . يمكن تصنيف عوامل الخطورة الحافزة لحدوث تصلب الشرايين المبكر الى فئتين :

ان امراض الاوعية الدموية والقلب تبقى المسبب الرئيسي للوفاة في كل من اوروبا الغربية والولايات المتحدة ، كما ان تصلب الشرايين ، المسبب الجوهري للجلطة القلبية والدماغية .

عوامل خطورة من الفئة الاولى : ١ - ارتفاع مستوى الكوليسترول في البلازما ٢ - التدخين ٣ - ارتفاع ضغط الدم

عوامل خطورة من الفئة الثانية : ١ - مرض السكري ٢ - مرض التقرس ٣ - البدانة .

فانما تؤثر عاملان من الفئة الاولى ، فان نسبة حدوث الجلطة القلبية ترتفع بمعدل ٨ اضعاف فيما لو قورن بالشخص للعلاج وغير مدخن . اما اذا اجتمعت العوامل الثلاثة كلها من الفئة الاولى فان نسبة حدوث الجلطة القلبية ترتفع الى ١٠ اضعاف عنها في الشخص السليم وغير المدخن .

يستغرق في هذا البحث الى الكوليسترول (الذي هو احد شحوم البلازما) وسبب زيادته وعلاقته مع تصلب الشرايين المبكر وطرق معالجة الوقاية من خطورته .

شحوم البلازما : ان شحوم البلازما الرئيسية تجري في الدم مع بروتين فتكون مركبا معقدا يدعى «البروتين الشحمي» هناك نوع آخر من الشحوم يحتويه لترسب الكوليسترول وهو في الاناث اعل منه في الذكور ، وهذا يفسر كون لمرأة تتعرض بدرجة اقل لمرض تصلب الشرايين من الرجل .

ارتفاع الكوليسترول وتصلب الشرايين : ان كثرة الكوليسترول الجاري في الدم الى احدثات تصلب الشرايين تعتمد على نسبة ترويضه في كل فصيلة من فصائل البروتين الشحمي ، فمع ارتفاع منسوب الكوليسترول في البلازما ، يرتفع منسوب البروتين الشحمي الواطيء الكثافة (العامل الخطر) ويخفض منسوب البروتين الشحمي عالي الكثافة (العامل الواقي) وهذا هو الحافز لحدوث تصلب شرايين القلب في البالغين ، فكلما ارتفعت نسبة البروتين الشحمي الواطيء الكثافة / البروتين الشحمي عالي الكثافة ، يزداد خطر حدوث تصلب الشرايين ، وترتفع هذه النسبة ايضا عند نقص

حسب الكثافة والتركيب الجزيئي وحركته في التحويل الكهربائي الى ٤ فئات . ١ - كايوليوميرون : وهو ينقل بصفة رئيسية الكليسيريدات الثلاثية ، حيث تشكل ٢٩٠ من وزنه ٢ - البروتين الشحمي الواطيء الكثافة جدا : ويحتوي على ٢٨٠ من وزنه كليسيريدات ثلاثية وحوي ٢٨٢ كوليسترول ٣ - البروتين الشحمي الواطيء الكثافة : ويعد اكبر حامل للكوليسترول في الشخص السليم ، حيث يشكل ٢٤٥ من وزنه ، وهو العامل الحافز لحدوث تصلب الشرايين ، فقد لوحظ ان الرجال الاولية لتصلب الشرايين لها صلة وثيقة مع منسوب البروتين الشحمي الواطيء الكثافة ، حيث يسبب ترسب الكوليسترول في جدار الشرايين

البروتين الشحمي عالي الكثافة ، ويشاهد هذا اضافة الى العامل الوراثي ، في البدانة ، وقلة النشاط وارتفاع منسوب الكليسيريدات الثلاثية في الدم ، وفي مرض السكري ، وفي التدخين وفي الكحول .

قوائد الكوليسترول : يشكل الكوليسترول حجر الاساس في تكوين هرمونات الجنس وهرمونات الغدة الكظرية وحموض الصفراء وفيتامين «د» كذلك يعتبر الكوليسترول مع الشحوم المسفورية مكونين رئيسيين لافشاة الخلايا . ان اهم مصدر غذائي للكوليسترول هو صفار البيض والدهن الحيواني ، الزبدة ، الكبد ، والمخ ، كذلك يمكن تكوين الكوليسترول داخل الجسم في خلايا الكبد وجدار الامعاء ، عندما يتم تناول غذاء غني بالكوليسترول ، فان تمثيل الكوليسترول داخل الجسم يتوقف ويزداد سرعة تقايت كوليسترول المصدر الخارجي . اما بالنسبة للكليسيريدات الثلاثية فهي مصدر احتياطي للطاقة

اسباب فرط شحوم البلازما : ١ - اسباب اولية وراثية (وعندما يجب فحص منسوب الكوليسترول عند بقية افراد العائلة) . ٢ - اسباب ثانوية : وهي : ١ - اسباب فرط الكوليسترول بالكوليسترول والدهن الشحمي .

يتركب البروتين الشحمي هي المسؤولة عن اصابة شرايين القلب التاجية بالتصلب المبكر ، والتهايب البينكرياس او بعض الامراض العصبية . وقد ساعد تطور مفهومنا نحو اضطرابات البروتين الشحمي في تشخيص وعلاج افضل لهذه الامراض ، وزودنا بمعلومات هامة عن الاستقلاب الطبيعي للبروتين الشحمي .

فصائل البروتين الشحمي : يمكن تصنيف البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي

فصائل البروتين الشحمي





# كيف يتفاوض الكبار؟



بلال الحسن

لا يعلن الكبار حين يجتمعون لبحث قضايا العالم نتائج محادثاتهم. لا بصورة رسمية ولا بصورة رسمية.

يلعب الكبار حين يجتمعون جزءاً من القضايا المتفق عليها. الجزء الطافي على السطح، ويوقع كل ما عدا ذلك في دائرة الأسرار المتفق عليها ضمناً، وربما شفها فقط. وفي قمة ريفان - غورباتشوف، فإن الجزء الطافي على السطح هو قضية الصواريخ النووية، وربما قضية العلاقات الاقتصادية الثنائية، أما قضايا الصراعات الإقليمية، قضايا الدرائق الكبيرة أو الصغيرة التي تهدد بالاستعمال والانتشار، فإن الاتفاقات التي تتم حولها تظل عسبة على الاعلان. يبقى بعضها على الكتمان حتى يتمكن الطرفان من تنفيذ ما اتفقا عليه باتفاق، خاصة إذا كان ما اتفقا عليه يمس بمصالح حلفائهما على الجبهتين المتناقضتين. ويبقى بعضها الآخر طي الكتمان. لأن الاتفاق عليه قد تم، ولكن درجة الاتفاق تبقى مفتوحة، يرضى الطرفان، من أجل أن يترك لتطور توازن القوى بينهما، أن يحدد الصيغة النهائية والجمج النهائي لدرجة الاتفاق.

حدث مثل هذا من قبل، حين انعقدت قمة بريجنيف - نيكسون عام ١٩٧٢ في غلاسبور. طفا على السطح من تلك القمة اتفاق الحد من الأسلحة (سالت ٢)، بينما بقي معنى وحجم وتطبيقات سياسة «الوقاف الدولي» التي اتفقا عليها مازت تحليلات وتفسيرات مختلفة ومتناقضة في كل أنحاء العالم. ويبدو من يقول أنه في ظل سياسة الوقاف بين العملاقين، لا مجال لنجاح الصغار في معاركهم، ويبدو عن النقيض من يستشهد بالعديد من المعارك التي خاضها الصغار ونجحوا فيها في ظل سياسة الوقاف. وتولدت عن ذلك أداساً نظريتان، نظرية تقول أنه لا مجال للفرق إلا بين الكبار وأمر منهم، ونظرية أخرى تقول أن اتفاق الكبار لا يمكن تجاهله، ولكن العامل الذاتي قادر دائماً على أن يغير نفسه حتى في الاتفاقات الكبار.

وحدث مثل هذا من قبل أيضاً، حين انعقدت قمة بالطا عام ١٩٤٥، لترسم وتقرر النتائج النهائية للحرب العالمية الثانية. وبطفا على السطح من تلك القمة، الاتفاق حول تقسيم ألمانيا، وحول مصير بولونيا، وحول تشكيل هيئة الأمم المتحدة، وبقي من أسرار تلك القمة، حقيقة ما تم الاتفاق عليه حول اليونان وإسبانيا وفلسطين، وحقيقة ما تم الاتفاق عليه حول درجة النفوذ الأمريكي في المنطقة العربية وإيران وتركيا، وحول كيفية مراعاة المصالح السوفياتية في هذه المناطق.

ولأن الأمر هكذا دائماً بين الكبار، فإن أحداً لا يتقدم ليخلص الآخرين حقيقة ما تم الاتفاق عليه، ويتروكون لهم أن يحاولوا استكشاف الخارطة السياسية من حولهم، فمن كانت له عيون يرى بها، استطاع أن يتجول بين نتائج الصغرى بسهولة ويسر، ومن غابت عنه إمكانية الرؤية، تزل به القدم بين حبال وديان السياسة الدولية، ولا يحاول، انطلاقاً من هذه القاعدة، أن نرصد الملامح الأولية لنشأة قمة ريفان - غورباتشوف، والتي انعقدت بعد مفاوضات تزيد عن الثلاث سنوات.

هناك أولاً: قضايا متفق عليها سلفاً، وهي القضايا التي تتعلق أساساً بمصالحهما الأساسية، أي سياسة التسلح النووي، والاتفاق على الحد منها، وصولاً إلى الغائيا وانتهائها.

ومنها ثانياً: القضايا التي تتقارب فيها المواقف إلى درجة الاتفاق، ولكنها لا تزال تحتاج إلى البحث في بعض التفاصيل لتحديد وتعيين نسبة التوازن في الحل النهائي. والنموذج الأساسي لذلك قضية أفغانستان وحرب الخليج، ففي قضية أفغانستان توافق موسكو على فكرة

الانسحاب التي تطلبها واشنطن، ولكنها تطلب بالمقابل أن تتوقف واشنطن (وحلفاؤها) عن مد المقاتلين الأفغانين بالسلاح، وتطور المفاوضات من أجل الوصول إلى نقطة التوازن التي ترضي الطرفين، وفي حرب الخليج توافق موسكو على مبدأ العمل لوقف الحرب، وتتخطى أمام الأسراع على فرض الحظر على بيع الأسلحة لإيران، لأنها تريد أن تبحث (وإن تتفق) مع واشنطن، على حظر فعلي لبيع السلاح لإيران، نظراً إلى أن المورد الرئيسي للسلاح الإيراني هو الغرب نفسه الذي يعمل الآن من أجل الحظر، خصوصاً بعد انفضاح أزمة «البران غيت»، فما الذي يضمن بعد صدور قرار بالحظر من مجلس الأمن، أن الغرب سيلتزم بتطبيقه؟ وإذا لم يلتزم بالتطبيق، فما هو مصير الأساطيل المحتشدة في الخليج العربي؟ وعلى ريفان أن يقدم هنا الجواب، وصولاً إلى نقطة التوازن التي ترضي الطرفين.

ومنها ثالثاً: القضايا التي تتناقض فيها المواقف، ونموذجها قضية فلسطين والصراع العربي - الإسرائيلي، والمؤتمر الدولي وهجرة اليهود والسوفيات إلى فلسطين، فبينما يسعى الاتحاد السوفياتي إلى أن يصبح شريكاً فعلياً في إدارة الصراع السياسي حول هذه المسألة بتبنياتها المعقدة، تصر الولايات المتحدة الأمريكية على رفض إشراك السوفيات لا من قريب ولا من بعيد، وربما ذلك امتثالاً للإعلان الأمريكي بحملات كثيفة، ترحب بمحادثات القمة من كل جوانبها، وإلى درجة التركيز على الإعجاب الشعبي الأمريكي بشخصية غورباتشوف، ولكنها تروح كلها بإصرار غربي، أن قضية الشرق الأوسط أو قضية المؤتمر الدولي، لن تبحث في القمة، وإذا بحثت بشكل جانبي، وربما لذلك أيضاً، قامت الولايات المتحدة قبل أشهر من موعد انعقاد القمة، بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وحركت أثناء انعقاد القمة الدعوة لإغلاق مكتب المنظمة في نيويورك والذي يعمل في إطار الأمم المتحدة، باعتبار المنظمة مغشياً مريباً فيها، وربما لذلك أيضاً، قام وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز بزيارة لأميرال راند للمملكة العربية، انتحاراً لاثناها لموقف أسبق شامخ من موقف شعوب موسكو ببريس في قضية المؤتمر الدولي، ثم طرح فكرة عقد مفاوضات أجنبية - إسرائيلية مباشرة، بعيداً عن فكرة المؤتمر الدولي، وهو يعرف سلفاً أن اقتراحه سيخلف من جميع الأطراف المعنية عربياً وسوفياتياً.

والسؤال هنا: هل يؤدي التناقض إلى التجميد؟ والسؤال الآخر (كما نطرحه بعض الأساطير العربية): هل «يبس» الاتحاد السوفياتي العرب وقضية فلسطين والمؤتمر الدولي، من أجل مكاسب اقتصادية ومن أجل مكاسب في أفغانستان؟

أما التناقض الذي قد يؤدي إلى التجميد فهو أمر ممكن، ولكن جزءاً كبيراً منه يتقرر على ضوء حركة الضغوط العربية، وقد كانت قمة عمان خطوة في اتجاه الضغط، ولكن السؤال هنا، وهو سؤال يواجهه العرب في لغتهم، هل يستمر ويتواصل خطوة الضغط هذه، وبأي أشكال من الضغط ستعبر عن نفسها؟

أما الشق الآخر من السؤال حول موقف الاتحاد السوفياتي، فإن الجواب عليه يتحدد على ضوء مصالحه، فما هي مصالح الاتحاد السوفياتي في أن يلقي أي دور واقعي أو محتمل له في الشرق الأوسط؟ إن الاتحاد السوفياتي يعطي حين يتسبب من أفغانستان ولا يأخذ، وإن كان لا بد من مساوئة، فمساوئته ستكون طلب دور في الشرق الأوسط مقابل التراجع الذي سيقدمه في أفغانستان وليس العكس.

## القنصل

تأليف: بريد ودمرد

الرجاسوسية الأميركية - ١٩٨١ - ١٩٨٧

الفصل الثامن  
الحلقة «٢٨»

### «السي. أي. إيه» تستخدم الكونترا ضد نيكاراغوا

كل خطوة وتلك لمواجهة آثاره أي تساؤلات أو اعتراضات ولكن كيسي لم يضع لايتمان وتركه وليديه الانطباع بأن أرائه غير مرغوب فيها.

وكما هو مطلوب فإن الموافقة على عملية جديدة يجب أن يحظى بتأييد لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ وكذلك لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب، وعندما أرسل تقرير العملية إلى لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الموافقة عليها لم يصدق مونيهان ذلك - حيث كان مونيهان يرأس اللجنة بالوكالة - متعباً عن غولد واتر الذي كان مريضاً.

وهال بأنه إذا كان الهدف هو الضغط على الساندنستين في نيكاراغوا فهذا هدف يمكن استيعابه أما استخدام حكام الأرجنتين لا يمكن قبوله حيث اعتبرهم بأنهم رمز اليمين ورمز الحكم الديكتاتوري واعتبر بأن الارتباط بمثل هؤلاء الحكام يعني بأن الولايات المتحدة تدعم الثورات المضادة.

واعتبر أيضاً أن سموا كان أكثر من جنرالا في بلاده نيكاراغوا وقال أن العملية تنم عن غياب مطلق فهي لا تبين أي نكاه سياسي، أما ماذا يمكن أن يفعل مونيهان فهو لا يتحصى طرحه لعدة تساؤلات وقد فعل ذلك فعلاً إلا أنه لا يمكنه أن يفعل أكثر من ذلك.

فمن الناحية القانونية فإن لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ يجب أن يتم إعلامها عن أي نشاطات استخبارية رئيسية متوقعة، أما تنفيذ السياسة الخارجية وتنفيذ سياسة الدفاع والاستخبارات فهي من الناحية الدستورية من شؤون الرئيس.

وزارة الخارجية تشعر بالاحباط إزاء استخدام السبل الدبلوماسية حيث أن هذا الأمر أوضح ما يكون في عملية نيكاراغوا، فالطريق الدبلوماسية لم تنجح حيث أن العملية الدبلوماسية بما فيها اللقاءات المتعددة والافتراحتات وأخرى المضادة كانت متعبة جداً، فهنا لا بد من اللجوء إلى العمل السري الذي يختصر الطريق وهذا يعني بأن هناك سياسة - خارجية - سريّة تعمل على تحقيق مصالح الولايات المتحدة وتساؤل أينما عن سريّة العمل على تحقيق مصالح الولايات المتحدة وتساؤل أينما عن دعم أولئك - الغير اميركيين - بمالينيين الدولارات، وتساؤل قائلا: «من هم هؤلاء؟ وما هي أهدافهم؟ وهل هم مثل اميركيين؟ وهل يمكن السيطرة عليهم؟»

فإن كان الهدف الحقيقي هو وقف سيل الأسلحة من نيكاراغوا إلى السفادور فإنها توقفت فعلاً فلا بد من أن هناك شيئاً خاطئاً، فقلل السلاح لا يتم بالعادة بصورة سرية، فالسلطان - نيكاراغوا - والسفادور - لا يشتركان بحدود مشتركة، والطريق البري الوحيد هو عبر هندوراس، وبالطبع فإنه سيكون للولايات المتحدة الحق للشروع لمنع مساعدات إلى كلا من هندوراس والسفادور، وذلك لإيقاف سيل الأسلحة، وهذا الدعم الأمريكي سيكون فعالاً إذا ما كان علنياً ولكن من الواضح بأن أحداً لا يريد أن يقدم بأي جهد فليج ذلك للسفادور.

أما بالنسبة لأسهل الطرق البحرية لسيل الأسلحة من نيكاراغوا إلى السفادور فهو عبر خليج كورنيسكا الذي تراقبه البحرية الأميركية بصورة جيدة حيث أن شيئاً لم يحدث أبداً، لقد أراد إيمان أن يجد طريقاً لأن يشركه الشكوك أي شخص في الوكالة، وسأل كيسي فيما كان مديراً لعمليات جون شتاين يظهله على سير العملية وذلك للتأكد من أن يتم تزويده بمعلومات تامة عن

بأنها هذا التخوف من قيام العصاية الشيوعية «مونترو» ينتظم ثورة ضد نظام الأرجنتين؟ فهذا ليس له معنى سوى أن الأرجنتين يمكن أن تتأثر وسوف تقوم بأي شيء تطلبه منها الولايات المتحدة». أما تقديم البيت الأبيض فاعتبر أن الإدارة لن تتمكن من الحصول على موافقة الكونغرس أو حصول على تأييد الرأي العام إذا ما أصبح دور الولايات المتحدة عرضة للمجادلات والنقاش.

فالسؤالون اميركيون لا زالت تسيطر عليهم أشباح حرب فيتنام، أما جونز ويضع للسؤالين فكانوا يرغبون بزيادة للسندشارين دور الولايات المتحدة عرضة للمجادلات والنقاش.

فأي طلب صريح من الكونغرس لتمويل هذه العملية سيثير الرأي العام، فبالنسبة لايتمان - فإنه يعتبر أن المخاوف السياسية الدخالية هي التي تقود العمل السري، أما كيسي فقد أراد أن يتعامل مع مثل هذه العمليات بنفسه من خلال مديرية العمليات وبالات مع رئيس قسم اميركا اللاتينية كلاينج، ووجد إيمان بأن العمليات السرية يتم اللجوء إليها عندما يبدأ البيت الأبيض

## عرس في العسرة

الحلقة ٣ والأخيرة

امراته علفت على الموقف قالت البنت آخرتها الجيزة العروس نزلت من على سلمت على والدتها كان كبير السن يديس القنبان الطويل له شارب رفيع طويل القامة يضع الحطة والعقال على رأسه زغرعت إحدى النساء لوالدها قيت العروس يد والدتها ويد أخوها سلمت على الرجال الباقين أخذت أختها التي كانت تقف على يمينها النقوش تدنير زرق وحمر وضعتها على حنطتها البيضاء الضيقة القنوط دمن وعادات انتهى الرجال من التسليم تدرجت العروس معهم إلى السيارات التي كانت تنتظر أمام بوابتهم الكبيرة ركبها حاجت النساء خرجن الكيبرات قبل الصغريات الجميع مسرع خلفها قلت أمها تنكيك بصمت وأختها تشفق شهقت العروس فرقت عينيها اعطتها أختها التي كانت تجمع الفلوس محزمة ورق.

صارت السيارات تطلق أبواقها تجهيز الجميع أمام البوابة حرت السيارات انطلق الجميع، الكبير قبل الصغرى، علماً بعضنا بعضاً عن السيرة التي راقتنا كانت هناك قبل إحدى السيدات كيرات السن، لم ننظر، قالت لنا عصمت تعجان حتى نلحق بالعروس، سرنا على الأقدام ربع ساعة وصلنا الجميع كان قد سبقنا إلى دار العريس نساء ورجال في الطرقات الطرقات الشقية في السير حتى نصل وصلنا دار العريس وقد كانت العروس الثانية قد وصلت للتي في سيارت المفردة.

انطلقت عروستنا قريباً بإشارة من والدة العروس قليلاً، مشين معاً عروس قريتنا وعروس القرية الأخرى وضغن باكهن الحناء

الموضوع على شهر ورقة ليوم طين الحناء على بوبلة البيت تهاؤلاً بالخير وقدم السعد هكذا عاداتنا ومعاداتنا الشعبية الحناء نوع من أنواع الزينة توضع فيه يدي العروس وقدميها وكفي العريس وقدميه أيضاً لينة الحناء وهي اللبلة قبل ليلة الدخلة، تنهب قريبات العريس بالحناء ال العروس ويصحن أكفها ومن شاء من قريباتها لم تضع قريبتنا الحناء على يديها قالت نقة قيمة النساء الكيبرات لم يعجبهن ذلك قن لها الحناء خير وبركة وعليه سن نضعه على مهل يشقق عياب الجمهور المحتفل من السيدات والأطفال والنساء مثل موج البحر يمد وجز ضغط رائحة غريبة نتيجة العطور المختلفة التي وضعتها النساء على ثوابهن واجسادهن، ورائحة العرق تبعث في النفوس القزز حاولنا الدخول في هذا البحر الهائج من النساء والأطفال كانت رفيقتي الجامعية تمر أمامي تشق لي طريق لم أكن لأشاهد شيئاً فقد تكسرت إحدى عيون نظارتي من الضغط وقعت العسرة أرضاً وتحطمت زعلت، لأنني اعتمدت على نظارتي، لكنني لم أجد اهتماماً عند لاتاسف عليها من أين لي بشئ عسرة جديد، تأسف من حولي لما حدث لنظارتي هكذا بدى لي حين نظرت إلى عيونهم حينها قلت لهم لا يهم في بيت العريس كنت أحاول تركيز النظر إلى العروس الثانية لم ألق فيها لعدم استطاعتي الجميع هنا ينتظرون يقارنون بين العروستين اللواتي جلسن للزوجاء أحدهم ليصور شاب ربما لم يصور قبل اليوم يصور من نفس الموقع

بقلم: سناء بدوي مؤسسة حطين للخدمات الصحفية

فرحة بزواج ابنتها وهي على قيد الحياة هناك أيضاً في بيت العريس لم يعطونا شكواته ولا حتى سالوا عن الحفلات الجميع أكل ولحد لله عقال الحجابي ختمت السيدة حنطتها التي لم توجه لأحد ما بالتحديد. كنت ما أزال مع الصبية الجامعية تقدم الضف للرجال صارت النساء يتعاجون ويتراكن ازداد الضغط حين أعلنت احداهن بأن العريس «د اتوا» الغفر على المديكة صارت النساء والأطفال ينظرن تارة نحو الياق الكبير وتارة إلى البرتة اللبلة للشارع الجميع ينتظر العريس دخل العرسان وصاروا على «اللو» الطاولة للزفة كل واحد منهم إلى العرس عرسه جلسوا يلمسون بدلات سوداء وربطات عرق حمراء عريس بنت بلدنا تحاورت النساء والصبايا من حولنا كنت صامتة اضحك من لوقف والحوار.

خاتمة من انفجار اللرفة وقف العريس والعروستين امتهج الجميع زغرعت النساء الحجابات والدمهم لتلوس الحشد الضاغط الهائج رقصت ضربت قدميها بالأرض حمت الطبالة ضرباتها الجميع ينظر باتجاه واحد إلى من يقف على الطاولة في وسط الغرفة خرجت إلى المطبخ للجاور الغرفة بجنت عن ماء لا يوجد ماء بارد يوجد برائين كبيرين فتحت احداهما فيه قهوة صبت في ولاخي الوسطى شربنا قهوة مائة كانت حارة لولدهم تهرين نهاراً كاملاً ونحن من الضفط والجر إلى الساحة القريبة من الغرفة النساء والعجائز تقليدياً في قرية فلسطينية.

اشترى شاهد النوعية المناسبة

زيت الذرة الذهبي Karabali





